

## شرح كتاب موطأ الإمام مالك رحمه الله - المجلس [61]

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الالتفات والتصفيق عند الحاجة في الصلاة. حدثنا احيا عن مالك عن ابي حازم سلمة بن - [00:00:04](#)

في نار عن سال بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة جاء المؤذن الى ابي بكر الصديق فقالا تصليان اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم وصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى - [00:00:24](#)

الله عليه وسلم والناس في الصلاة. فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس. وكان ابو بكر لا يلتفت الى صلاته. فلما ترى الناس فلما اكثر الناس من التصفيق التفت ابو بكر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك. ثم سأخر حتى الثواب وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا مرتك؟ فقال ابو بكر ما كان - [00:01:04](#)  
قحافة يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيت انكم اكثرتم من التسبيح. من نابه شيء من صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه. وانما التصفيح للنساء. قال - [00:01:24](#)  
عن مالك عن نافع ان ابن عمر لم يكن يلتفت من صلاته. قال وحدثني عن مالك عن ابي جعفر قارئ انه قال كنت اصلي. وعبد لا عمر ورائي ولا اشعر فالتفت فغمزني. وعلى اله - [00:01:44](#)

اما بعد عندما رضي الله عنه رضي الله عنه توفي سنة ثمانية وثمانين للهجرة. عمر رضي الله عنه حتى جاء البناء العشر توجه اليهم عليه الصلاة والسلام اخذ بعض العلماء من هذا انه - [00:02:04](#)

وانه لا يدعو واليه قد يكون الذهاب اليه ابدا حكمه. وابى عليه عليه الصلاة والسلام. وهذا كما تقدم بحسب نظر الطرفين يعني لان النبي عليه الصلاة والسلام وحالة عليه الصلاة والسلام قال لبال رضي الله عنه ان حضر في الصلاة ولما حضر لم يصلي بالناس - [00:03:04](#)

وهذا دليل على ان فعله يا رضي الله عنه انه كان من جهن النبي عليه الصلاة والسلام حين يعني الحال يعني النوم تأخر عن الوقت الفلاني. بهم اولاً مباشرة اذا اراد ذلك حتى ولو كان لانه هو ما - [00:04:14](#)

مراعاة كثيراً ما كان عليه الصلاة والسلام ينتظر حتى يكفروا ويستمعون صلى الله عليه الصلاة والسلام كل هذا جماعة دون مشقة على الحاكمين دون مشقة على الحق. فجاء رسول وجاء الامام - [00:04:54](#)

لو اراد ان يتقدم فلا بأس. وان كان العصر الصف الثاني الصف الاول وهو في الصف الصف الثاني ويتمكن من الصف الاول قال عليه الصلاة والسلام في ايدي اخوانكم مصلين - [00:05:54](#)

او كذلك يتأخر اذا جاء يصف المعاني حتى يصل قال آ الامر وخفض الناس عليه الصلاة والسلام اراد ان يتقدم مع الله وسلامه وصفه الناس انه ينبه الذي للتشغيل التفت ابو بكر رضي الله عنه. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بجوار الالتفات لحاجة - [00:07:01](#)

على الصحيح خلافا للجمهور الالتفات للصدر او هذا القبلة عليه فأشار الحديث على في حديث عليه الصلاة والسلام فلما صلى الفجر على عليه الصلاة والسلام ثم قال صاحبه فقال عليه - [00:08:31](#)

عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام عند الترمذي قال عند الحاجة عليه الصلاة والسلام. وان هذا لا بأس به عليه الصلاة والسلام لحاجة في هذه الحالة الا ملك الموت. او خلوت الوتر بالصلاة. اما رفعهما فهو رفع - [00:10:03](#)

في اثناء الصلاة فلا يشرع انها في وهنا جبريل عليه الصلاة والسلام وبان الاشارة تؤدي بمعنى القول والاشارة تؤدي معنى القول وفيه ايضا من اشار اشارة بالمنكر خلافا والاحاديث كثيرة فيها - [00:11:11](#)

عليه الصلاة والسلام قصة القصة قالت آآ تسأله عن الصلاة كل شهر جاءت في احاديث كثيرة جاءت في احاديث كثيرة يحتاج الى نظر يديه في صحيح مسلم الكسوف الشمس واذا - [00:12:31](#)

على يعني حديث صحيح مسلم فاشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم استأخر ابو بكر. لانه اكراما له. اكراما له. وعلم رضي الله عنه انه عليه من اراد ولهذا لا يستطيع عبد الرحمن عوف رضي الله عنه قصة ابوك لما اه تقدم لعبدالرحمن للناس - [00:13:38](#)

ركعة ما تقدم عليه الصلاة والسلام ما تقدم شر الصدور من صلى ثم الجماعة لكن اذا كان في اول الصلاة لا بأس بها يتقدم وتتقدم بالصفوف عنه حتى استوى في الصف الصف الاول الصف العادي - [00:14:34](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام الذي تقدم اليه اقدم الشخص المقدم وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك هذا يعني ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:24](#)

والرسول رضي الله عنه ولهذا امر بهذا ان يأمر اهل لذلك في الصحيحين الصحيحين عليه الصلاة والسلام في هذه مكة كما قال عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله سبح او يشبح فانه اذا سبح فالتفت - [00:16:02](#)

اليه انه شيء فليشرفنه اذا سبح للنساء او التصويح للنساء هذا متفق عليه. جمعناه في عنه على ان وكذلك ايضا اذا نبوا شيئا لو كان وحده لحديث عمر ابن احمد رسول الله - [00:16:52](#)

سبح وحدثني عن ذلك عن احمد ابن عمر رضي الله عنه لم يكن يلتفت في صلاته لم يكن يلتفت في صلاته وان هذا هو الاصل كثيرة اذا بفعل النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - [00:17:32](#)

رحمه الله وكنت اصلي وعبدالله بن عمرو واحد كان قال رحمه الله باب باب ما يفعل من؟ باب ما يفعل من جاء الامام راعع قال حدثني يحيى عن مالك عن ابن عن ابي امامة مسال ابن حنيف رضي الله عنه انه قال دخل زيد ابن ثابت - [00:18:15](#)

مسجد فوجد الناس ركوعا فركع ثم دب حتى وصل الصف. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن مسعود كان يدب راعع باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن ابيه - [00:19:05](#)

عن عمرو بن سليمان الزرقى انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قال قولوا اللهم صلى على محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه - [00:19:25](#)

وذرياته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. قال وحدثني عن مالك عن ابن عبد الله المجبر عن محمد بن عبدالله زبدان فقال له بشير ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله - [00:19:45](#)

صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:20:15](#)

ما قد علمتم. وحد قال وحدثني عن مالك عن انه قال رأيت عبد الله ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر - [00:20:35](#)

والمعنى انه يمشي كما اليوم بكلية انه دخل على حتى النبي عليه الصلاة والسلام التمييز بين الصحابة فهو له فضل ما شاء الله وهذا الاثر صحيح عند الطبراني من حديث ابن مسعود من حديث ابن جوير عن عطاء عن - [00:20:55](#)

آ المسجد ولمن راكم راكم حتى يدخل في الصف. فان ذلك من السنة صح عن عوامل وجاء ايضا عن ابي بكر الصديق ابي بكر

الصديق عند البيع وهذا اخذه راكم - [00:22:45](#)

برنامج ابو بكر رضي الله عنه والاثار ثم ايضا اوضح من غيره عن ابي هريرة النهي عن ذلك عن لهجة وهو آ ان يدب راكم العرش

فتبادل الخبرات ثم ثبت في صحيح البخاري من حديث زياد الاعلى عن الحسن عن ابي بكر - [00:23:26](#)

رضي الله عنه انه كما دخلت والنبي سنة الصلاة وركعتها الصف. ثم ان ركعتين يونس حتى صحيح بحسب صريح حتى مشهد ولا الا

بقراءة الفاتحة الفاتحة ثم ايضا المشي مع الركوع - [00:24:36](#)

الصف عدة اخبار النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم والحديث كما صليت عليه

ابراهيم انك حميد مجيد. وهذا احد يصلي عليه عليه الصلاة والسلام - [00:26:16](#)

يعني واكمل الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل

ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد وهذا رواه البخاري - [00:27:36](#)

ثم اخبره ال ابراهيم في البخاري اشتهر ابراهيم ان المشبهة هناك الجواب قال ان التشبيه بالقدر اللهم صلي على محمد كما صليت

يعني اما وقيل اقوى من اللي قبله كمصلحة للتعليم - [00:28:06](#)

معناها والجواب العاشر والله اعلم ان دفع هذا وان هذا تشبيه كما قال سبحانه مثل دوره سبحانه وتعالى بمثل وايضا يقع الله سبحانه

انما الذكر نور المشتاق لظهوره. وكذلك ايضا - [00:29:46](#)

على ابراهيم وعلى ابراهيم اجتهاد الصلاة على ابراهيم وعلى ال ابراهيم لاجتهاده عليه الصلاة والسلام وهذا اخر رحمه الله

محمد رضي الله عنه ان الله صلوا عليه وسلموا تسليما. فقولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:30:46](#)

صفات عدة الان وهذا ما اشتهر عنه رضي الله عنهما يعني هذا عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما يقول العلماء ان كان يفعل الى

مسجد لكن يفعل ذلك وبين ان الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - [00:31:56](#)

اما الصلاة والجمهور الصلاة والسلام قال رحمه الله باب العمل في جامع الصلاة. قال حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته -

[00:33:06](#)

وبعد صلاة العشاء ركعتين. وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيركع ركعتين. قال حدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعراب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اترون قبلي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوع -

[00:34:06](#)

اني لاراكم من وراء ظهري. قال وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يأتي قباء راكبا وماشيا قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن النعمان ابن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[00:34:26](#)

ما ترون بالشارب والسارق والزاني. وذلك قبل ان ينزل فيهم. قالوا الله ورسوله اعلم. قال هن فواحش وفيهن واسوأ السرقة الذي

يسرق صلاته. قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها - [00:34:46](#)

قال حدثني عن مالك عن هشام عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم قال حدثني عن

كان او ما برأسه ماء ولم يرفع الى جبهته شيئا - [00:35:06](#)

قال وحدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدا

بالصلاة المكتوبة اخوتي ولم يصلي قبلها شيئا. قال وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم

عليه. فرد الرجل كلامه - [00:35:26](#)

فرجع اليه عبد الله ابن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده. قال وحدثني عن مالك عن نافع عن ابن

عمر كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام. فاذا سلم الامام فليصلي الصلاة التي نسي. ثم - [00:35:46](#)  
تصلي بعدها الاخرى؟ قال وحدثني عن مالك عن ابن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عمه واسع ابن حبان انه قال كنت اصلي  
وعبدالله ان عمر مسند دار الى جدار القبلة فلما قضيت صلاة صرفت اليه من قبل شقي الايسر فقال عبدالله بن عمر ما امنع -

[00:36:06](#)

ان تنصرف عن يمينك. قال فقلت رأيتك فانصرفت اليك. قال عبدالله وقال عبدالله فانك قد اصبحت. ان قائلا عن يميني كيف اذا كنت  
تصلي فانصرف حيث شئت. ان شئت عن يمينك وان شئت عن يسارك. قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه -

[00:36:26](#)

عن رجل من المهاجرين لم يرى به بأس انه سأل عبدالله بن عمرو بن العاص او صلي في عطن الابل فقال عبد الله لا ولكن صلي في  
مراح الغنم. قال وحدثني عن مالك من شيايب عن سعيد المسيب انه قال ما صلاة يجلس في كل ركعة منها؟ ثم قال - [00:36:46](#)  
قال سعيد هي المغرب اذا فاتتك منها ركعة. وكذلك سنة الصلاة كلها مسابقة حديث يوم اثني عشر ركعة من الله بيتا في الجنة. وفي  
كل يوم هذا فضل ايضا الصلوات - [00:37:06](#)

واثنتان بعدها واثنتان قبل الفجر اثنتين من الظهر اثنتين ركعة في بيته صلى ركعتين واخبار صلى الله عليه من صلى على النار رحمه  
الله. هذه ستمائة بعدها ليست من المراتب - [00:37:56](#)

وكذلك اربع ركعات. انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي اربع ركعات الترمذي ليس بعد ذلك قبل الصلاة وصلاة الظهر حديث عائشة  
هذه الرواتب عليه الصلاة والسلام هاتان صلاته في البيت - [00:39:16](#)

الفقه ان المكتوبة. قال وكذلك تعلم احاديث اخرى في هذا الباب سيأتي الاشارة اليها وهو آ ان السنة التراويح والاستسقاء التي كان  
صلاة العيدين او الاستسقاء او كان من المراتب ثم ستر رحمه الله - [00:40:42](#)

الصالحين عليه الصلاة والسلام انه لرأه اما قوله اني اراكم وفي ثلاثة ان عليه ان يعتبر بجماعته وان ينههم الى ما فيه صلاتي يجب  
عليه ان هذا يجب عليه كما يجب على سائر المصلين - [00:41:42](#)

ان هذا مما يؤاخذ به ويجب عليه ان يدل اخوانه على هذا خاصة وكان يجمع ثيابه. لم يصلي ما قبل الصلاة قال وهذا هو المقصود هو  
حصول المقصود كان يأتي - [00:42:51](#)

شرف العالمين لانه صلوات الله وسلامه عليه في رواية كل يوم يوم السبت يعني هو يوم السبت يذهب الى للوصول هو اليوم كون  
كون خصص يوما بعبادة والا تخسس يوم العبادة - [00:44:03](#)

عليه السلام المدينة نسال الله عليه الصلاة والسلام وعنده وصله مسلم فيصلي ركعتين يصلي ركعتين السنة الترمذي في انه ركعتين  
الملك علي يحيى ابن سعيد النعمان ثقة بين الله الصحابة - [00:45:42](#)

قال لكن المعنى بعشرين عام اه يوسف انه في المعنى لان الذي لا يترك او يسقط بسبب فلها يندرج جواب من لا شك حديثي وفي  
سنة قال ابن عمر عليه الصلاة والسلام. قال لا تلعبوا - [00:47:32](#)

سورة البقرة رضي الله عنه اذا قضى احدكم صلاته في مسجده فليجعل بيته صلاته نصيبا مباركة النبي هنا يجوز ان تصلى بعض  
الصلوات في البيت. على ان لما في صلاته - [00:50:45](#)

في بيته اللهم صلي على النبي صلاة في بيته خيرا هذا اقوم في جيد ولم يرفعه بهذا المعنى فاتقوا الله سبحانه وتعالى المصلي يركع  
ويستطيع النوم بوعده وعشره يستطيعون هذا الايمان ورد في صلاة النافلة ورد في - [00:51:41](#)

سعاد النافلة وخاصة في هذا الدرس يدل على صلوات الله وسلامه عليه. انه كان يصلي على رحمته جاء عند وكذلك اما السجود  
يفصل بينهما اذا كان المكتوبة ولم يصلي قبلها شيء كنت اصلي قبلها شيئا - [00:53:41](#)

واذا بصلاة مكتوبة لها رضي الله عنه يعني اذا جاء وقد صلى الناس فاتته الصلاة بحيث انه لم يبدأ بالسنن الراتبة وما يوجد بالصلاة  
يعني يبادر الى قضاء الصلاة. ولو كان قبل عرفة ولو كان قبل عرفة - [00:55:11](#)

الحمد لله فرد الرجل كلاما بيده والذي فعله عمر النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام وهو ان من سلب عليه يصلي السنة الاشارة الاشارة فليتكلم ويشير لكن الاشارة مشروعة عند - [00:55:54](#)

ومن داوود الترمذي من حديث ابن عمر عن انه جميعا كيف كان يصنع الاسلام؟ اذا سئل عليه الصلاة قال شغل والنصوص واشارة انك تقدم ايضا من اشار اشارة تفهم عنه فلنعيد صلاة - [00:57:03](#)

بيده بعدها صلاة الظهر العصر مما دخل فيها تذكر انه لم يصلي الفطر. الشيطان ربما فدخل معه الناس مذهب احمد رحمه الله ما ذكر عن ابن عمر وهو ان يكمل صلاة التي توفي على انها نبينا. ثم اذا فرغ من هذه الصلاة التي دخل فيها - [00:57:59](#)

صلاة الظهر ثم صلي صلاة العصر. وجوب الترتيب وجوب الترتيب. والقول الثاني انها تقرأ هذا الشرع لنسبي صلاة الضحى. عصر الرسل. يجب عليه يخرج منها وان يطهر. لصلاة العصر هو - [00:59:25](#)

في هذا المساء وانه آآ انه يتم للصلاة نافلة ثم يصلي الصلاة التي الصلاة الواردة المصلي. الحمد لله انه يقضي في في عصر الظهر كم من صلاة العصر ثم يصلي صلاة - [01:00:00](#)

وهذه مع الجماعة والصور ايضا التي في هذا الباب دخلوا الصلاة. لصلاة العصر قعد المسجد نية عنوان الحديث عن عبدالله بن عمر وان عن يمينه صلى والسنة الشيطان وقال البخاري - [01:01:00](#)

عن شمالها. عن انس انه يعني ولهذا احمد برواية عن اليمين وعن الشمال سيدنا عمر الاخبار للاخبار رضي الله عنه لكن يعني هذا الخبر في تصلي فيها عليه الصلاة والسلام. وايضا ثبت ان العلم والصحابة. الصحابة - [01:03:29](#)

في في معاقل الابل فانها من اشد احنا وكذلك في الدعاء كثيرة الصلاة موضعها اذا كانت فشربت ثم حينما حين يكون والمراد نفس العمل نفس العمل وليس القرآن والبخاري رحمه الله وان الصلاة فيه - [01:06:43](#)

يصلي على رحمه الله او الصلاة عليها الصلاة احبابي قال سعيد وكذلك سنة يعني هذا من جملة ان من ادرك الركعة الثانية ثم صلي ركعة مع الامام ثمن فاذا فيها - [01:09:23](#)

الثالثة ثم التشهد الثاني الاخير المتابعة كلها ركعة الاول ثم اصلي معه ثم و الصلاة صدق تصلي ركعتين ثم تجلس. لان المجلس اذا كان التشهد الاوسط والاوسط والله اعلم - [01:11:23](#)